سكايز مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية

كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠

# الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية

لبنان سوريا الاردن فلسطين

# الفهرس


التقرير الشهري المفصل ٢

لبنان ٣

سوريا ١٠

الأردن ١٢

فلسطين ١٥

* قطاع غزة ١٦

* الضفة الغربية ١٨

* أراضي الـ١٩٤٨ ١٩

التقرير الشهري المختصر ٢٠



مؤسسة سمير قصير، بناية NECG (الطابق الثالث)

شارع حديقة السيوفي، الأشرفية بيروت، لبنان

هاتف- فاكس: ٠٠٩٦١ ١ ٣٩٧٣٣٤

رصَد مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات بحق الصحافيين والكتّاب والناشطين الإعلاميين والفنّانين، خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، في البلدان الأربعة التي يُغطيها، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين.

فقد تفاقمت الانتهاكات بحق المصوّرين والصحافيّين والمراسلين والاعتداء عليهم خلال تغطيتهم وقائع الثورة الشعبية في لبنان، وسُجّلت إصابتان بالرصاص المطاطي، وحالة اختناق بقنابل الغاز، و١٨ حالة اعتداء بالضرب، و٧ حالات رشق بالحجارة، و٥ حالات منع تصوير وتكسير معدات، و٤ حالات شتم وتخوين ومضايقات، و٣ حالات اعتقال، واعتداء بالحجارة على مبنى تلفزيون، على أيدي عناصر أمنية وحزبية ومتظاهرين، في حين تمّ التحقيق مع إعلامية وناشطَين وصحافي واستدعاء آخر بسبب تغريدات ومنشورات. وواصلت القوات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الصحافيّين والمراسلين والمصوّرين الفلسطينيّين في الضفة الغربية فاستهدفت أربعة منهم بقنابل الغاز واحتجزت ستة آخرين واعتدت على أحدهم بالضرب، بينما أبعدت الشرطة صحافياً ومصوّراً عن "الأقصى" ومنعت آخر من التصوير في القدس. وفي حين حقّقت "حماس" مع رسام كاريكاتور وقررت سجن فنّان، احتجزت المخابرات الفلسطينية مراسلاً ومصوّراً على معبر بيت حانون في قطاع غزة. كما أصيب مراسلان بشظايا واعتُقل ناشط إعلامي في سوريا، وتمّ إغلاق قناة فضائية شهراً في الأردن والتحقيق مع مدير شبكة إعلامية بسبب تقرير.

أما تفاصيل الانتهاكات فجاءت على الشكل الآتي:

كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠

# لبنان

**تواصلت الانتهاكات بحق المصوّرين والصحافيّين والمراسلين والاعتداء عليهم خلال تغطيتهم أو مشاركتهم في اعتصامات وتحركات الثورة الشعبية في لبنان خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، وسُجّلت إصابتان بالرصاص المطاطي، وحالة اختناق بقنابل الغاز المسيّل للدموع، و١٨ حالة اعتداء بالضرب، و٧ حالات رشق بالحجارة، و٥ حالات منع تصوير وتكسير معدات، و٤ حالات شتم وتخوين ومضايقات، و٣ حالات اعتقال، واعتداء بالحجارة على مبنى تلفزيون "الجديد"، على أيدي عناصر من القوى الأمنية ومناصرين لحركة "أمل" ومتظاهرين وشبان مجهولين.**

**إلى ذلك، حقّق مكتب "جرائم المعلوماتية" مع كل من السينمائي والناشط ربيع الأمين مرة جديدة بسبب مقابلة على قناة "الجديد"، والناشطة نضال أيوب بسبب منشورات على "فايسبوك"، والصحافي غابي أيوب بسبب تغريدة، واستدعى الصحافي فداء عيتاني بشكوى من النائب العام التمييزي للمثول أمامه. كما حقّقت المباحث الجنائية مع الإعلامية ميرنا رضوان بسبب منشورات على "فايسبوك"، وأحالت النيابة العامة الإستئنافية الإعلامي شارل جبور على محكمة المطبوعات بجرم "تحقير الذات الإلهية". وسُجّل أيضاً حذْف "فايسبوك" صورة لكتاب عن قاسم سليماني عن صفحة "مكتبة الحلبي" وتعرُّض الأخيرة لحملة تنمّر بسببها. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:**

(١/٢): مكتب "جرائم المعلوماتية" يستدعي الصحافي فداء عيتاني بشكوى من النائب العام التمييزي

استدعى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية الصحافي الحرّ فداء عيتاني، بعد شكوى مقدّمة من النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، من دون تحديد التاريخ أو تقديم تفاصيل في القضية، وهي الشكوى الثالثة عشرة بحقه.

## (١/٣): مكتب "جرائم المعلوماتية" يُحقّق مع السينمائي ربيع الأمين بسبب مقابلة على "الجديد"

حقّق مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية مع السينمائي والناشط ربيع الأمين، على خلفية مضمون مقابلة له على قناة "الجديد" من أمام مكتب جرائم المعلوماتية بعد انتهاء التحقيق الأول معه، وأطلقت سراحه بعد حوالي الخمس ساعات بعد توقيعه على سند اقامة.

(١/٤): حملة تنمّر بحقّ صفحة "مكتبة الحلبي" و"فايسبوك" يحذف عنها صورة لكتاب عن سليماني

حذفت إدارة "فايسبوك" (Facebook) منشوراً لصورة كتاب تحت عنوان "قاسم سليماني ذكريات وخواطر" من إعداد علي أكبر مزدآبادي، عن صفحة مكتبة الحلبي على "فايسبوك"، بحجة أنها "تنتهك معايير المجتمع"، كما رافقت ذلك حملة تنمّر على صفحات "فايسبوك" و"انستغرام" (Insta gram) ضد المكتبة.

**(١/٥): الفنان ابراهيم الأحمد يتعرّض للضرب والتهديد بعد منعه من الصعود إلى منصة الثورة بطرابلس**

تعرّض الفنان ابراهيم الأحمد للاعتداء بالضرب والتهديد بالسلاح، بعد منعه من الصعود إلى منصة الثورة في ساحة النور في طرابلس من قِبل أحد المسؤولين عن المنصة.

**(١/٧): مكتب "جرائم المعلوماتية" يُحقّق مع الناشطة نضال أيوب بسبب منشورات على "فايسبوك"**

حقّق مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية مع الصحافية الحرّة والناشطة نضال أيوب، على خلفية شكوى مقدّمة من الإعلامي حسين مرتضى "بجرائم "قدح وذمّ وسبّ الذات الإلهية وتحقير رئيس الجمهورية والنيل من هيبة الدولة"، بسبب منشورات لها على "فايسبوك"، وخرجت بسند إقامة بعد ساعتين.

**(١/٩): الإعلامية ديانا مقلّد تتعرّض لحملة تحريض وتخوين على مواقع التواصل الاجتماعي**

تعرّضت سكرتيرة تحرير موقع "درج" الصحافية والإعلامية ديانا مقلّد لحملة تحريض وتخوين وتشهير، واتّهامات بأنها "تتلقّى التمويل المشبوه والدعم الخارجي لدعم النازحين وخلق الفوضى"، من خلال نشر فيديو تحريضي ضدّها على مواقع التواصل الإجتماعي.

**(١/١٠): شبّان يحاولون الاعتداء على مراسل قناة "الجديد" غدي بو موسى أمام بلدية بيروت**

حاول عدد من الشبان الاعتداء على مراسل قناة "الجديد" غدي بو موسى، وانتزاع شعار القناة عن المايكروفون الخاص بالقناة، وقاموا بإطلاق الشتائم والألفاظ النابية بحقّه وبحقّ القناة، بعد مهاجمتهم المتظاهرين الذين اعتصموا أمام مبنى بلدية بيروت.

**(١/١٢): طاقم قناة "أو.تي.في." يتعرّض للمضايقات والشتم على جسر الرينغ**

تعرّضت مراسلة قناة "أو.تي.في." (OTV) لارا الهاشم للشتم والمضايقات ومحاولة منع مصوّر القناة الذي كان برفقتها، من استكمال البثّ المباشر من خلال إقفال بعض الشبان عدسة الكاميرا، أثناء تغطيتهما إقفال جسر الرينغ من قبل المتظاهرين.

### (١/١٤): الاعتداء على مراسلَين ومصوّرَين وفنّان أمام مصرف لبنان في الحمرا

اعتدت القوى الأمنية بالضرب على الفنّان والشاعر سليم علاء الدين، ما أدّى إلى إصابته بالإغماء ونقله إلى مستشفى الجامعة الأميركية، فيما اعتدى عدد من المحتجّين على مراسلة قناة "MTV" جويس عقيقي بالدفع، بينما قام أحدهم بسحب المايكروفون من يدها بالقوة، كما أقدم عدد من الملثّمين على الاعتداء بالضرب على فريق عمل قناة "الجديد" الذي ضمّ المراسل حسان الرفاعي والمصوّر زكريا الخطيب، فيما أصيب مصوّر قناة "الحرة" حسن حطيط بحجر في رأسه، أثناء تغطيتهم الاشتباكات التي اندلعت بين المتظاهرين والقوى الامنية في محيط مصرف لبنان في الحمرا.

### (١/١٤): شبّان يمنعون المراسلة سحر أرناؤوط من استكمال التغطية المباشرة في صيدا

أقدم عدد من الشبان على منْع مراسلة قناة "الحرة" سحر أرناؤوط من استكمال تغطيتها المباشرة في ساحة إيليا في صيدا.

### (١/١٥): القوى الأمنية تعتدي على مراسل و٤ مصوّرين وتحتجز اثنين آخرَين أمام ثكنة الحلو

اعتدت القوى الأمنية بالضرب على كل من فريق عمل قناة "الجديد" الذي ضمّ المراسل حسان الرفاعي والمصوّرَين سمير العقدة وخالد النعيمي الذي أصيب أيضاً بقنبلة مسيّلة للدموع في قدمه، ومصوّر قناة "MTV" جوزيف نقولا الذي نُقل إلى المستشفى للعلاج، ومصوّر وكالة "رويترز" (Reuters) عصام عبدالله، كما أقدمت على احتجاز المصوّر الفرنسي في مجلة "Executive Magazine" غريغ دو مارك وأطلقت سراحه في اليوم التالي، فيما احتجزت مصوّر صحيفة "العربي الجديد" حسين بيضون وأطلقت سراحه بعد دقائق، بينما أصيب مصوّر صحيفة "النهار" نبيل إسماعيل بحجر، أثناء تغطيتهم المواجهات أمام ثكنة الحلو بين القوى الأمنية والمتظاهرين الذين اعتصموا احتجاجاً على اعتقال أكثر من ٥٠ شاباً في شارع الحمرا.

### (١/١٥): عناصر الجيش تعتدي بالضرب على الصحافي سعادة سعادة في فرن الشباك

اعتدى عدد من عناصر الجيش اللبناني على الصحافي الحرّ سعادة سعادة بالضرب المبرّح، أثناء تغطيته قطْع الطريق في منطقة فرن الشباك، ما استدعى نقله إلى مستشفى "أوتيل ديو" للعلاج.

## (١/١٦): شاب من المحتجّين يعتدي على طاقم قناة "LBCI" أمام مصرف لبنان في الحمرا

اعتدى أحد الشبّان المحتجّين على طاقم قناة "LBCI" الذي ضم المراسل مارون ناصيف والمصوّر بيار يوسف، حيث قام بسحب شعار القناة وركله، إضافة إلى ضرب الكاميرا بمفك للبراغي، لمنعهما من تصوير التظاهرة أمام مصرف لبنان في الحمرا.

## (١/١٦): المباحث الجنائية تُحقّق مع الإعلامية ميرنا رضوان بسبب منشورات على "فايسبوك"

حقّقت المباحث الجنائية المركزية مع الإعلامية الحرّة ميرنا رضوان، بتهم "الإفتراء والقدح والذم"، على خلفية شكوى مقدّمة من النائبة بولا يعقوبيان، بسبب منشورات وفيديوهات نشرتها رضوان على صفحتها على "فايسبوك" ادعت فيها أن يعقوبيان تقف وراء رسالة تهديد وصلتها.

## (١/١٨): الاعتداءات والحجارة تُطاول المراسلين والمصوّرين أثناء تغطيتهم المواجهات في وسط بيروت

أصيب عدد من الصحافيّين والمصوّرين أثناء تغطيتهم المواجهات التي اندلعت بين المتظاهرين والقوى الأمنية في وسط بيروت، وعُرف منهم مصوّر صحيفة "النهار" مروان عساف الذي تعرض للاختناق جرّاء تنشّقه الغاز المسيّل للدموع ما استدعى نقله الى المستشفى للعلاج، وأصيب فريق عمل قناة " LBCI" بالمفرقعات النارية، في حين رشقت القوى الأمنية فريق عمل قناة "الجديد" وعدداً من الصحافيين بالحجارة بالقرب من موقف اللعازارية، بينما منعت عناصر من الجيش مراسلة قناة " MTVرنين إدريس من تغطية اعتدائها على أحد المتظاهرين وقامت بشتمها وشتم المصوّر في وسط بيروت. كما أصيب كل من مصوّر "الجديد" علي خليفة في وجهه، ومصوّر " "LBCIبيار يوسف مع كاميرته، ومصوّر"الوكالة الفرنسية" أنور عمرو، جرّاء تراشق الحجارة بين المتظاهرين والقوى الأمنية.

## (١/١٩): القوى الأمنية تُصيب مراسلاً ومصوّراً بالرصاص المطاطي أثناء التغطية في وسط بيروت

استهدفت عناصر القوى الأمنية الصحافيّين والمراسلين والمصوّرين بالرصاص المطاطي أثناء تغطيتهم المواجهات بينها وبين المتظاهرين في وسط بيروت، فأصابت مراسل "الجزيرة" إيهاب العقدي برصاصة منها في رجله، ومصوّر قناة "الجديد" محمد السمرا برصاصة مماثلة في يده استدعت نقله الى مستشفى الجامعة الأميركية للعلاج.

**(١/١٩): مخابرات الجيش تعتقل الصحافي الأميركي نيكولاس فرايكس وتُفرج عنه بعد يومين**

اعتقلت مخابرات الجيش اللبناني الصحافي الأميركي الحرّ نيكولاس فرايكس، خلال تغطيته التظاهرات في وسط بيروت، للاشتباه به "بالتغطية الإعلامية لصالح صحيفة هآرتس الإسرائيلية"، وأطلقت سراحه بعد يومين.

**(١/٢٠): شبّان يعتدون على الناشط زين ناصر الدين في الهرمل بسبب منشوراته على "فايسبوك"**

اعتدى شبّان مجهولون بالضرب بالعصي على الناشط زين ناصر الدين وكسروا هاتفه أمام منزله في الهرمل، بعد تهديده مرات عدة على "فايسبوك"، بسبب مواقفه التي ينشرها على مواقع التواصل الاجتماعي الداعمة للثورة وانتقاده لبعض الشخصيات السياسية.

**(١/٢١): شاب يعتدي على السينمائي ربيع الأمين أثناء مشاركته بالتظاهرة في وسط بيروت**

اعتدى شاب على السينمائي والناشط ربيع الأمين بالضرب أثناء مشاركته في التظاهرة في وسط بيروت وهرب الشاب متوارياً عن الانظار.

**(١/٢٢): عناصر من حركة "أمل" تعتدي بالضرب على طاقم قناة "MTV" في البقاع**

اعتدت عناصر من حركة "أمل" بالضرب على فريق عمل قناة "MTV" الذي ضم المراسل نخلة عضيمي والمصوّر فرناندو حويّك، وقاموا بتكسير السيارة وسرقة هاتف حويّك، أثناء مرورهما في منطقة جلالا البقاعية.

**(١/٢٤): عناصر "أمل" تمنع طاقم ""MTV ومراسلة إذاعة "صوت لبنان" من التصوير في الجناح**

هدّدت عناصر من حركة "أمل" فريق عمل قناة "MTV" الذي ضمّ المراسلة رنين إدريس والمصوّر طوني رباط بتكسير السيارة والمعدات، لمنعهما من تغطية اعتداء مناصري الحركة بالضرب على المتظاهرين السلميّين أمام مبنى مجلس الجنوب في الجناح ما أدى إلى انسحابهما من المكان، كما منعت العناصر نفسها مراسلة إذاعة "صوت لبنان" يارا متّى من التصوير في المكان نفسه.

**(١/٢٤): شبّان يرشقون واجهة مبنى تلفزيون "الجديد" بالحجارة ويكسرون الزجاج وشعار القناة**

اعتدى عدد من الشبان على مبنى تلفزيون "الجديد" في وطى المصيطبة، برشق واجهته بالحجارة الكبيرة الحجم، ما أدى الى تحطّم شعار القناة وكسر الزجاج في الطابق الأول وتضرّر بعض المكاتب، كما أطلقوا الشتائم بحقّ صاحب القناة تحسين خياط، وهتف بعضهم باسم رئيس الحكومة السابق سعد الحريري.

**(١/٢٧): القوى الأمنية تُحاول منْع مراسلة من التغطية ومتظاهرون يتعرّضون لمراسل في وسط بيروت**

تعرّض مراسل قناة "OTV" جورج عبود للشتم والمضايقات من قبل المتظاهرين في وسط بيروت، وأقدمت إحدى المتظاهرات على رشق كاميرا القناة بالبيض وقناني المياه، في حين حاولت القوى الأمنية منع مراسلة "الجديد" ليال سعد من التغطية أثناء تغطيتها التظاهرة في المنطقة نفسها.

**(١/٣٠): إحالة الإعلامي شارل جبور على محكمة المطبوعات بجرم تحقير الذات الإلهية**

أحالت النيابة العامة الإستئنافية في جبل لبنان الإعلامي شارل جبور على محكمة المطبوعات في جبل لبنان، بجرم "تحقير الذات الإلهية"، سنداً إلى المادة ٤٧٣ من قانون العقوبات، وتمّ تعيين موعد الجلسة في الخامس من آذار المقبل.

**(١/٣١): مكتب "جرائم المعلوماتية" يُحقّق مع الصحافي غابي أيوب بسبب تغريدة**

حقّق مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية مع مدير موقع "المرصد أون لاين" الصحافي غابي أيوب، على خلفية شكوى مقدّمة بحقّه من بنك سيدروس، بسبب تغريدة على "تويتر" (Twitter).

كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠

# سوريا

**أصيب مراسلان واعتُقل ناشط إعلامي في سوريا خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠. فقد أُصيب كل من مراسل قناة "سما" المقرّبة من النظام السوري عبد الغني جاروخ ومراسلة قناة "روسيا اليوم" (آر.تي.) الناطقة بالعربية وفاء شبروني بشظايا خلال تغطيتهما معارك جيش النظام في ريف إدلب، في حين اعتقل "أمن المعارضة السياسي" الناشط الإعلامي مالك الحمدو لساعات في عفرين في ريف حلب. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:**

### (١/١٨): "أمن المعارضة السياسي" يعتقل الناشط الإعلامي مالك الحمدو في عفرين

اعتقلت قوة من فرع الأمن السياسي التابع للمعارضة السورية، الناشط الإعلامي السوري مالك أحمد الحمدو، وصادرت معدّاته أثناء تصويره تقريراً عن الوضع الخدمي في مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي، بتهمة عدم وجود تصريح عمل لديه، وأطلقت سراحه بعد حوالي ثلاث ساعات.

### (١/٢٠): إصابة مراسل قناة "سما" عبد الغني جاروخ بشظايا في ريف إدلب

أُصيب مراسل قناة "سما" الفضائية الخاصة المقرّبة من النظام السوري عبد الغني جاروخ، بشظايا قذيفة أثناء تغطيته عمليات جيش النظام على محور أبو دفنة في ريف إدلب الشرقي، ونُقل إلى مستشفى حماه الوطني للمعالجة.

### (١/٢٩): إصابة مراسلة قناة "روسيا اليوم" وفاء شبروني بشظايا في ريف إدلب

أُصيبت مراسلة قناة "روسيا اليوم" (آر.تي.) الروسية الناطقة باللغة العربية، وفاء شبروني، بشظايا في وجهها وفكها وعينها إثر انفجار إحدى الذخائر المتروكة في أرض المعركة، خلال تغطيتها معارك جيش النظام في معرّة النعمان في ريف إدلب شمال غربي سوريا.

كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠

# الأردن

**سجّل شريط الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في الأردن خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، إغلاق "هيئة الإعلام" قناة "دجلة" العراقية شهراً بحجة عدم إلتزامها بقانون المرئي والمسموع، وتقديم رجل أعمال شكوى بحق مدير "شبكة الإعلام المجتمعي" داود كتّاب على خلفية تقرير صحافي، فيما أثار استثناء الديوان الملكي نقابة الصحافيين من جلسات تطوير الإعلام موجة انتقادات. وكان ملفتاً قرار السلطات الأردنية إعادة فتْح مكتب قناة "الجزيرة" في عمّان إثر عودة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن وقطر. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:**

**(١/٦): الديوان الملكي يستثني نقابة الصحافيين من جلسات تطوير الإعلام ويُثير موجة انتقادات**

**عبّر مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين عن استيائه الشديد من استثناء الديوان الملكي النقابة من المشاركة في الجلسات الحوارية التي نظّمها، والتي أفضت إلى تشكيل مستشار العاهل الأردني لجنة لبحث العمل على تطوير الإعلام في مختلف المحاور، والتي غابت النقابة بمجلسها عن أعضاء اللجنة المختارة. واستغرب وأثار تهميش النقابة موجة من الانتقادات من قِبل عدد كبير من الصحافيين الأردنيين.**

**(١/١٤): السلطات الأردنية تُعيد فتح مكتب قناة "الجزيرة" في عمّان**

أعادت السلطات الأردنية فتح مكتب قناة "الجزيرة" في عمّان، بعد عامين ونصف العام من سحب الترخيص له على وقع الأزمة الخليجية. وتمّ إبلاغ مدير المكتب بشكل شفهي بالسماح بإعادة فتح المكتب وعودة ترخيصه للعمل بشكل قانوني، وقد حصل ذلك نتيجة عودة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن وقطر.

**(١/١٥): رجل أعمال يُقدّم شكوى بحقّ مدير "شبكة الإعلام المجتمعي" بسبب تقرير صحافي**

قدّم رجل الأعمال الأردني عادل أبو عصبة، شكوى بحقّ المدير العام لـ"شبكة الإعلام المجتمعي" داود كتّاب، متّهماً إيّاه بنشر أخبار كاذبة تُسيء إليه في تقرير على موقع "عمّان نت" التابع للشبكة بعنوان "مستثمر أمريكي أردني مسجون على خلفية شيك مسروق"، والذي سلّط الضوء على شريك أبو عصبة رجل الأعمال الأردني منذر داود. وقد استُدعي كتّاب للاستجواب أمام المدعي العام وأكد في إفادته أن "كل ما نُشر في التقرير مدعّم بالوثائق وقد تمّ الاتصال بأبو عصبة ليعلّق على الموضوع لكنه رفض".

## (١/٢٧): "هيئة الإعلام" تُغلق قناة "دجلة" شهراً "لعدم إلتزامها بقانون المرئي والمسموع"

أغلقت هيئة الإعلام الأردنية قناة "دجلة" العراقية التي تبثّ من الأردن لمدة شهر واحد، بسبب "عدم الإلتزام بأحكام قانون الإعلام المرئي والمسموع الأردني"، بحسب ما جاء في نص القرار الموقّع من مدير الهيئة ذيب القرالة. وفضّل مدير القناة مصطفى المومني عدم الإدلاء بأي تصريح مباشر يوضح الأسباب التي أدّت إلى الإغلاق.

كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠

# قطاع غزة

**استمرت الانتهاكات بحق الصحافيّين في قطاع غزة خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، إذ حقق أمن "حماس" مع رسّام الكاريكاتير إسماعيل البُزم حول رسوماته ونشاطه السياسي، واحتجزت المخابرات الفلسطينية على معبر بيت حانون مراسل صحيفة "دنيا الوطن" ومصوّرها ومنعتهما من التغطية. كما قررت محكمة "حماس" العسكرية سجن الفنان الشعبي عادل المشوخي ١٨ شهراً بتهم مختلفة، بينما أجّلت محكمتها في خانيونس محاكمة الصحافي إيهاب فسفوس بتهمة "سوء استعمال الإنترنت" مرة خامسة. وفي ما يلي أهم التفاصيل:**

### (١/٦): محكمة خانيونس تؤجّل محاكمة الصحافي إيهاب فسفوس بتهمة "سوء استعمال الإنترنت"

أجّلت محكمة الصلح في خانيونس التابعة لحكومة حركة "حماس" في قطاع غزة محاكمة الصحافي والمصوّر الحرّ إيهاب فسفوس للمرة الخامسة، بتهمة "سوء استعمال شبكة الإنترنت"، إلى ٢٤ شباط المقبل.

### (١/١٥): المخابرات الفلسطينية تحتجز مراسل صحيفة "دنيا الوطن" ومصوّرها على معبر بيت حانون

احتجز أفراد من جهاز المخابرات الفلسطيني التابع للسلطة الفلسطينية داخل معبر بيت حانون ـ إيرز، مراسل صحيفة "دنيا الوطن" الإلكترونية في غزة الصحافي محمد عوض ومصوّرها محمد المصري لأكثر من ٣ ساعات، ومنعتهما من تغطية فعاليات إفراج السلطات الإسرائيلية عن أسير فلسطيني.

### (١/٢٠): أمن "حماس" يستدعي رسّام الكاريكاتير إسماعيل البُزم ويحتجزه ويحقق معه

استدعى جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة حركة "حماس" في قطاع غزة رسام الكاريكاتير الحرّ اسماعيل البُزم، للحضور إلى مقرّه في اليوم التالي، حيث تمّ احتجازه حوالي خمس ساعات والتحقيق معه عن رسوماته ونشاطه السياسي قبل الإفراج عنه.

**(١/٢٦): محكمة "حماس" العسكرية تقضي بسجن الفنان عادل المشوخي ١٨ شهراً بتهم مختلفة**

حكمت المحكمة العسكرية الدائمة التابعة لحكومة حركة "حماس" في قطاع غزة على الفنان الشعبي عادل المشوخي بالسجن ثمانية عشر شهراً بتهم متنوعة. وكان الأخير قد سلم نفسه في ١٢ كانون الثاني بعد إطلاق سراحه بشكل مؤقت لمدة ثلاثة أيام، حيث قرّر البدء بالإضراب عن الطعام حتى الإفراج عنه.

# الضفة الغربية

**تابعت القوات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الصحافيّين الفلسطينيّين في الضفة الغربية خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، فاستهدفت مصوّر فضائية "العربي" ربيع المنير وطاقم تلفزيون "فلسطين" بقنابل الغاز، واعتقلت الصحافي ثائر الشريف واعتدت عليه بالضرب، واحتجزت أربعة مراسلين ومصوّراً لمنعهم من التغطية في الأغوار. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:**

**(١/٢٥): القوات الإسرائيلية تعتقل الصحافي ثائر الشريف وتعتدي عليه في مخيم العروب**

اعتقلت القوات الإسرائيلية الصحافي الحرّ ثائر الشريف بالقرب من منزله في مخيم العروب شمال الضفة الغربية، واعتدت عليه بالضرب المبرح، وأطلقت سراحه بعد ستّ ساعات.

**(١/٢٩): القوات الإسرائيلية تحتجز أربعة مراسلين ومصوّراً لمنعهم من التغطية في الأغوار**

احتجزت القوات الإسرائيلية كلاً من مراسل وكالة "رويترز" (Reuters) عادل أبو نعمة، مراسل تلفزيون "فلسطين" فتحي براهمة، ومراسل وكالة الأنباء الرسمية "وفا" سليمان أبو سرور، وفريق عمل قناة "رؤيا" الأردنية الذي ضمّ المراسل حافظ أبو صبرة والمصوّر وسام عبد ربه، حوالي الساعة، لمنعهم من الوصول إلى منطقة الأغوار الفلسطينية لتغطية فعالية مركزية رافضة لصفقة القرن.

**(١/٣٠): القوات الاسرائيلية تستهدف مصوّر فضائية "العربي" ربيع المنير بقنابل الغاز في رام الله**

استهدفت القوات الإسرائيلية مصوّر فضائية "العربي" ربيع المنير بقنابل الغاز المسيّل للدموع ثلاث مرات، ما أدى الى إصابته بإختناق شديد وفقدانه وعيه، أثناء تغطيته المواجهات التي اندلعت بينها وبين شبان فلسطينيين شمال محافظة رام الله والبيرة.

**(١/٣١): القوات الإسرائيلية تستهدف طاقم تلفزيون "فلسطين" بقنابل الغاز في الخليل**

استهدفت القوات الإسرائيلية طاقم تلفزيون "فلسطين" الذي ضمّ المراسل عزمي بنات والمصورَين ثائر فقوسة وفادي خلاف بقنابل الغاز، ما أدى إلى إصابتهم باختناق شديد، كما حاولت منعهم من التغطية، أثناء تصويرهم المواجهات التي اندلعت بينها وبين شبان فلسطينيين في مخيم العروب شمال الضفة الغربية.

# أراضي الـ١٩٤٨

**واصلت الشرطة الإسرائيلية التضييق على الصحافيّين الفلسطينيّين في أراضي الـ٤٨ خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، فمنعت عناصرها المصوّر فايز أبو رميلة من التصوير في القدس، في حين حقّقت مع المصوّر عبد الكريم درويش والصحافي أمجد عرفة حول عملهما الصحافي وأفرجت عنهما بكفالة مالية بعد قرار بإبعادهما عن "الأقصى". وفي يلي أبرز التفاصيل:**

### (١/٢٤): الشرطة الإسرائيلية تُحقّق مع صحافي ومصوّر وتُبعدهما عن "الأقصى" عشرة أيام

حقّقت الشرطة الإسرائيلية مع المصوّر الحرّ عبد الكريم درويش والصحافي الحرّ أمجد عرفة في مركز شرطة المسكوبية في القدس، حول عملهما الصحافي وتغطيتهما الإعلامية في المسجد الأقصى، وأفرجت عنهما بعد قرار بإبعادهما عن الأقصى لمدة عشرة أيام والتوقيع على كفالة مالية.

### (١/٢٨): الشرطة الإسرائيلية تمنع المصوّر فايز أبو رميلة من التصوير في القدس

منعت الشرطة الإسرائيلية المصوّر الصحافي الحرّ فايز أبو رميلة من تصوير اقتياد عناصرها شاباً معتقلاً من أمام مخفر صلاح الدين في القدس، حيث قام بعض العناصر بدفعه بقوّة وإبعاده عن المكان.

كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠

# التقرير الشهري المختصر

تفاقمت الانتهاكات بحق المصوّرين والصحافيّين والمراسلين والاعتداء عليهم خلال تغطيتهم وقائع الثورة الشعبية في لبنان خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، وسُجّلت إصابتان بالرصاص المطاطي، وحالة اختناق بقنابل الغاز، و١٨ حالة اعتداء بالضرب، و٧ حالات رشق بالحجارة، و٥ حالات منع تصوير وتكسير معدات، و٤ حالات شتم وتخوين ومضايقات، و ٣ حالات اعتقال، واعتداء بالحجارة على مبنى تلفزيون، سواء على أيدي عناصر من القوى الأمنية ومناصرين لقوى حزبية أو متظاهرين، في حين تمّ التحقيق مع إعلامية وناشطَين وصحافي واستدعاء آخر بسبب تغريدات ومنشورات. وواصلت القوات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الصحافيّين والمراسلين والمصوّرين الفلسطينيّين في الضفة الغربية فاستهدفت أربعة منهم بقنابل الغاز واحتجزت ستة آخرين واعتدت على أحدهم بالضرب، بينما أبعدت الشرطة صحافياً ومصوّراً عن "الأقصى" ومنعت آخر من التصوير في القدس. وفي حين حقّقت "حماس" مع رسام كاريكاتور وقررت سجن فنان، احتجزت المخابرات الفلسطينية مراسلاً ومصوراً على معبر بيت حانون في قطاع غزة. كما أصيب مراسلان بشظايا واعتُقل ناشط إعلامي في سوريا، وتمّ إغلاق قناة فضائية شهراً في الأردن والتحقيق مع مدير شبكة إعلامية بسبب تقرير.

أما تفاصيل الانتهاكات في كل من البلدان الأربعة التي يغطيها مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز"، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، فجاءت على الشكل الآتي:

في لبنان، تواصلت الانتهاكات بحق المصوّرين والصحافيّين والمراسلين والاعتداء عليهم خلال تغطيتهم أو مشاركتهم في اعتصامات وتحركات الثورة الشعبية خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، وسُجّلت إصابتان بالرصاص المطاطي، وحالة اختناق بقنابل الغاز المسيّل للدموع، و١٨ حالة اعتداء بالضرب، و٧ حالات رشق بالحجارة، و٥ حالات منع تصوير وتكسير معدات، و٤ حالات شتم وتخوين ومضايقات، و٣ حالات اعتقال، واعتداء بالحجارة على مبنى تلفزيون "الجديد"، على أيدي عناصر من القوى الأمنية ومناصرين لحركة "أمل" ومتظاهرين وشبان مجهولين.

إلى ذلك، حقّق مكتب "جرائم المعلوماتية" مع كل من السينمائي والناشط ربيع الأمين مرة جديدة بسبب مقابلة على قناة "الجديد" (١/٣)، والناشطة نضال أيوب بسبب منشورات على "فايسبوك" (Facebook) (١/٧)، والصحافي غابي أيوب بسبب تغريدة (١/٣١)، واستدعى الصحافي فداء عيتاني بشكوى من النائب العام التمييزي للمثول أمامه (١/٢). كما حقّقت المباحث الجنائية مع الإعلامية ميرنا رضوان بسبب منشورات على "فايسبوك (١/١٦)"، وأحالت النيابة العامة الإستئنافية الإعلامي شارل جبور على محكمة المطبوعات بجرم "تحقير الذات الإلهية" (١/٣٠). وسُجّل أيضاً حذْف "فايسبوك" صورة لكتاب عن قاسم سليماني عن صفحة "مكتبة الحلبي" وتعرُّض الأخيرة لحملة تنمّر بسببها (١/٤).

وفي سوريا، أصيب مراسلان واعتُقل ناشط إعلامي خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠. فقد أُصيب كل من مراسل قناة "سما" المقرّبة من النظام السوري عبد الغني جاروخ (١/٢٠) ومراسلة قناة "روسيا اليوم" الناطقة بالعربية وفاء شبروني بشظايا (١/٢٩) خلال تغطيتهما معارك جيش النظام في ريف إدلب، في حين اعتقل "أمن المعارضة السياسي" الناشط الإعلامي مالك الحمدو لساعات في عفرين في ريف حلب (١/١٨).

وفي الأردن، سجّل شريط الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، إغلاق "هيئة الإعلام" قناة "دجلة" شهراً بحجة عدم إلتزامها بقانون المرئي والمسموع (١/٢٧)، وتقديم رجل أعمال شكوى بحق مدير "شبكة الإعلام المجتمعي" داود كتّاب على خلفية تقرير صحافي (١/١٥)، فيما أثار استثناء الديوان الملكي نقابة الصحافيين من جلسات تطوير الإعلام موجة انتقادات (١/٦)، وكان ملفتاً قرار السلطات الأردنية إعادة فتْح مكتب قناة "الجزيرة" في عمّان إثر عودة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن وقطر (١/١٤).

وفي قطاع غزة، استمرت الانتهاكات بحق الصحافيّين خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، إذ حّقق أمن "حماس" مع رسّام الكاريكاتير إسماعيل البُزم حول رسوماته ونشاطه السياسي (١/٢٠)، واحتجزت المخابرات الفلسطينية على معبر بيت حانون مراسل صحيفة "دنيا الوطن" محمد عوض ومصوّرها محمد المصري ومنعتهما من التغطية (١/١٥). كما قررت محكمة "حماس" العسكرية سجن الفنان الشعبي عادل المشوخي ١٨ شهراً بتهم مختلفة (١/٢٦)، بينما أجّلت محكمتها في خانيونس محاكمة الصحافي إيهاب فسفوس بتهمة "سوء استعمال الإنترنت" مرة خامسة (١/٦).

وفي الضفة الغربية، تابعت القوات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الصحافيّين الفلسطينيّين خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، فاستهدفت مصوّر فضائية "العربي" ربيع المنير (١/٣٠) ومراسل تلفزيون "فلسطين" عزمي بنات ومصورَيها ثائر فقوسة وفادي خلاف (١/٣١) بقنابل الغاز، واعتقلت الصحافي ثائر الشريف واعتدت عليه بالضرب (١/٢٥)، واحتجزت كلاً من مراسل وكالة "رويترز" (Reuters) عادل أبو نعمة ومراسل تلفزيون "فلسطين" فتحي براهمة ومراسل وكالة "وفا" سليمان أبو سرور ومراسل قناة "رؤيا" الأردنية حافظ أبو صبرة ومصوّرها وسام عبد ربه لمنعهم من التغطية في الأغوار (١/٢٩).

وفي أراضي الـ٤٨، واصلت الشرطة الإسرائيلية التضييق على الصحافيّين الفلسطينيّين خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، فمنعت عناصرها المصوّر فايز أبو رميلة من التصوير في القدس (١/٢٨)، في حين حقّقت مع المصوّر عبد الكريم درويش والصحافي أمجد عرفة حول عملهما الصحافي وأفرجت عنهما بكفالة مالية بعد قرار بإبعادهما عن "الأقصى" (١/٢٤).